

تفسير كلام المسيح أبي أعظم مني بين الأريوسية والأرثوذكسية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله الاخ - 00:00:00 محمد عادل ربنا يحفزه ويبارك فيه. فلو انت عندك اعتراف خطير حايب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو - 00:00:15

الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة بيتكلم عن نص تم استخدامه ضد الوهية المسيح. انا مش عارف هل الناس بيبقىوا قادرين استوعبوا المشكلة دي كبيرة قد ايه ممكن واحد يقول لك طب يا محمد ما فيه بعض النصوص الشرعية اللي الناس بتقييم عليها شبها. لكن حايب اقول - 00:00:25

ان عمر ما الموضوع بيوصل لهذا المستوى من الوضوح. وعمر ما بيكون في هذا العمق الشديد من الصراع على كل حال النص اللي احنا بنتكلم عنه وهو اللي موجود في انجيل يوحنا الاصحاح الرابع عشر العدد تمانية وعشرين. النصوص اللي الاريوسين - 00:00:45 كانوا بيستشهدوا بها للدلالة على صحة عقيدتهم كثيرة جداً ومحروفة. لو انت طلعت كتاب حوار حول الثالوث هتلaci النصوص دي متروسة تريلس الاسكندرى بيحاول يرد عليه. لو فتحت ضد الاريوسين هتلaci ان النصوص دي متروسة واسناسيوس الرسولي بيحاول يرد عليها. وكتب كثيرة جداً - 00:01:05

مشحتاج ان انا اعد دلوقتي. ويمكن نفس الاب كان عمل اكتر من كتاب علشان لقى ان الكتاب الاول مش نافع قوي في عمل كتاب ثاني ويتناول الموضوع اكتر من مرة. النص في يوحنا الرابع عشر تمانية وعشرين المسيح بيتكلم وبيقول سمعتم اني قلت - 00:01:25 لكم انا اذهب ثم اتي اليكم. لو كنتم تحبوني لكتنم تفرحون لاني قلت امضي الى الاب ان ابي اعظم مني. فهي العبارة الاخيرة لأن ابي اعظم مني. فيبقى المسيح بيقول ابي - 00:01:45

اعظم مني ايه دلالة النص ان ما كانتش واضحة لبعض الناس ان فيه تفاوت في العظمة في القدر في المجد وده مفروض ضد عقيدة السالوس. طبعاً النصارى بيقولوا ايه؟ اصل المسيح بيقول الكلام ده بعد التجسد. المفروض ان - 00:02:05

ان المسيح ما يقولش كلام تعليمي مخالف للعقيدة. المهم ان النص حواليه مشكلة كبيرة لأن دلالتها الواضحة ان الاب اعظم من الابن المتكلّم. ده موقع الانبا تاكلا وانا كنت ببحث عن النص طلع لي سنوات مع ميلات الناس اسئلة اللاهوت - 00:02:25

من والعقيدة معنى اية ابي اعظم مني. ما معنى الاية التي تقول ابي اعظم مني؟ على طول وبشكل مباشر ومن غير تفكير كان في اول معنى هيطرأ على ذهنك. هذه الاية لا تدل على ان الاب اعظم من الابن. ليه؟ لأنهما واحد في الجوهر والطبيعة واللاهوت - 00:02:45

هو انا هقرأ النصوص في ضوء الایمان والعقيدة. انا عندي ايمان مسبق. وعلى اساس هذا الایمان المسبق انا بقرأ نصوص الكتاب مش هفهم نصوص الكتاب واتعلم منها لأ ما ينفعش. ننتقل للمرجع اللي هنقرأ منه النهاردة. ده غلاف الكتاب والسلسلة دي قرينا منها قبل كده. سلسلة - 00:03:05

ابحاث كتابية سلسلة تفاسير الانجيل بحسب القديس يوحنا. وده مرجع مترجم عن اللغة الفرنسية تأليف اصدر ترجمة الاب بايوس عفاص. وده عنوان الكتاب بالفرنسية. تأليف الن مارشيدور. وده الغلاف الداخلي للكتاب - 00:03:25 هنا في الصفحة رقم متين وتلاتة جايب النصوص في الصفحة اللي بعدها متين واربعة كاتب العنوان الاب اكبر مني الاب اكبر مني دي

ترجمة في غاية العجب. المهم هنا بيقول لكم اثارت هذه العبارة من جدالات كريستولوجية يعني حول - [00:03:45](#)
عقيدة فيما يخص المسيح. لكم اثارت هذه العبارة من جدالات كريستولوجية كبرى لدى اباء الكنيسة. فالاريوسيون استخدموها لتبير
المقوله التي بموجها يكون يسوع ادنى مرتبة من الاب. كوييس؟ الاريوسيون اللي هم محكوم عليهم بالهرطقة - [00:04:05](#)
طائفة مهرطقة مشهورة. كانوا ايه؟ بستخدموا النص ده. ابي اعظم منه. للدلاله على ايه؟ ان يسوع ادنى مرتبة من الاب فده بيدل ان
الاريوسيين كانوا قادرين على ان هم يستشهدوا من الكتاب المقدس على صحة عقائدهم. وقلت قبل كده ان حل - [00:04:25](#)
المشكلة دي تفسير النص المقدس ازاي نعرف التفسير الصحيح للنص المقدس؟ وده اللي بيفرق المسلمين عن كل الطوائف والاديان
الاخري. المسلمين هم الوحيدين زي ما قررت قبل كده كثير. اللي عندهم التراس والتاريخ اللي يخليلهم قادرين ان هم - [00:04:45](#)
ارجعوا لغاية النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه فيعرفوا التفسير الصحيح للنص المقدس ويبقى قول فعل في المسألة
فتحى لو فيه بعض الطوائف الاسلامية اللي بتفسر بعض النصوص القرآنية والآيات القرآنية او النصوص الشرعية - [00:05:05](#)
بشكل خاطئ عندنا الاليات اللي من خلالها نقدر نعرف التفسير ده صح ولا لا؟ وعندها القواعد اللي على اساسها نقدر نعرف التفسير ده
صح ولا لا؟ هل الاريوسيين لوحدهم هم اللي كانوا بيفهموا من النص ده الفهم ده؟ ده سؤال جوهري. وهذه هي القيمة - [00:05:21](#)
الحقيقة لهذا الاقتباس. هنا بيقول لك وفسر عدد من اباء الكنيسة. اباء الكنيسة وفسر عدد من اباء الكنيسة اللي هم مين؟
اوريجيانوس وكلامه واضح جدا في المسألة. ترتليانوس ومتش ازاي اثناسيوس - [00:05:44](#)
يعني اثناسيوس اكيد ده غلط. هذا التأكيد بصفته علامة على الاختلاف بين الوالد والمولود.انا اكاد اكذب ان اسم اثناسيوس ده غلط
وللاسف انا ما عنديش الاصل الفرنسي عشان ارجع له. لكن اورجانوس اه ترتليانوس اه واكيد الاسم - [00:06:03](#)
الثالث ده واحد ايضا من اباء ما قبل نقى. قال لك النص ده كان بالنسبة لهم علامة على الاختلاف بين الوالد والمولود. الابن مولود
وليس الاب وهناك اباء اخرون من امثال كريلوس الاسكتندرى وامبوسيوس وغاستينوس شاؤوا ان يعتبروا يسوع بصفة - [00:06:23](#)
انسانا متجمسا اصغر من الاب. وده التفسير الشائع ان يا جماعة هو بيقول كده عشان هو متجمسد. طبعا هنا الاب اكبر من او الاب
اعظم مني هنا في مقابله اصغر الاب هو اكبر بما ان الكلمة صار بشرًا ده كلام وغاستينوس. وكان برضه المفهوم - [00:06:43](#)
من استخدام ابي اكبر مني زي ما بنقول الله اكبر. يعني اعظم قدرًا. الا انه يتربى علينا ان نفهم هذه العبارة في ضوء يوحنا تلتasher
ستاشر حيس يؤكد يسوع بان لا رسول اعظم من مرسله. فالاب هو اكبر اذ ان كل شيء يأتي منه - [00:07:03](#)
 وكل شيء يذهب اليه وبالاخص ارسال الابن وتمجيدة. النص مشكلة كبيرة فيما يخص عقيدة الثالوث اللي بيحاولوا يأولوا النص
بيأولوه في ضوء عقيدة الثالوث. مش في ضوء ان احنا نقرأ الكتاب فنشوف الكتاب عاوز - [00:07:23](#)
علمنا ايه عن علاقة الاب بالابن؟ اصل خلي بالك في نصوص كثيرة بنفس المعنى هنا بيقول ابي اعظم مني وفي نص تاني بيقول ابي
اعظم من الكل وفيه نص ثالث اللي بيقول الابن نفسه سيخضع للذى اخضع له الكل لكي يكون الله الكل في الكل. والنص الاخير ده
بيتكلم عن يوم القيمة - [00:07:43](#)
انا مشكلتي الرئيسية في الموضوع ده ان هذه النصوص بيتم استخدامها في نقد اصل العقيدة. تخيل ان انت عقيدتك مبنية على
الثالوث وتجد عشرات النصوص في الكتاب ظاهرها بشكل واضح وبدهى لانها ضد - [00:08:03](#)
تعقيدة الثالوث. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تننسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تننسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع
اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع. ولو كنت قادرًا على - [00:08:23](#)
دعم ورعاية محتوى القناة وانت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعايا فقم بزيارة صفحتنا على بتربيون او بيبال او حتى
قم بالانضمام للقناة ستتجدد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تننسوني
من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:33](#) - [00:08:53](#)